36 C

المؤتمر العام
الدورة السادسة والثلاثون، باريس ٢٠١١

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

36 C/63
٣٦م/٦٣
٢٠١١/١٠/١٩
الأصل: إنجليزي

البند **٣,٢** من جدول الأعمال المؤقت

الإعلان عن يوم عالمي للإذاعة

التقديم

المصدر: القرار ١٨٧م ت/١٣.

الخلفية: بناء على طلب من حكومة إسبانيا، درس المجلس التنفيذي بنداً عن الإعلان عن يوم عالمي للإذاعة ومعه دراسة الجدوى اللازمة. (الوثيقة ١٨٧م ت/١٣). ويوصي المجلس المؤتمر العام بإعلان يوم عالمي للإذاعة يُحتفل به في١٣ شباط/ فبراير، وهو التاريخ الذي وضعت فيه الأمم المتحدة مفهوم "إذاعة الأمم المتحدة".

الغرض: تتضمن هذه الوثيقة ملخصاً لنتائج الدراسة التي أعدت لتحديد مدى استصواب الإعلان عن يوم عالمي للإذاعة وقرار المجلس التنفيذي في هذا الشأن.

القرار المطلوب: الفقرة ٢٦.

الخلفية والمسوغات

١ – بناءً على طلب قدّمته الأكاديمية الإسبانية للإذاعة، اقترحت إسبانيا في ٢٠١٠/٩/٢٠ أن يدرج المجلس التنفيذي بنداً في جدول أعماله يتعلق بإعلان يوم عالمي للإذاعة. وطلبت رئيسة المجلس التنفيذي من أمانة اليونسكو بعد ذلك أن تجري دراسة جدوى عن هذا الموضوع.

٢ – واستند الاقتراح إلى شعبية الإذاعة وما تحققه من نجاح نتيجةً لسماتها الفريدة بوصفها تكنولوجيا زهيدة الثمن لبث الأخبار وتلقيها ووسيلة ملائمة للوصول إلى المستمعين سواء على الصعيد العالمي أو الوطني أو المحلي. ويُعتبر الإنتاج الإذاعي عملية بسيطة وغير مكلفة تسهم إسهاماً مميزاً في التوعية في المناطق التي ترتفع فيها معدلات الأمية، أو في الوصول إلى فئات صغيرة محددة من السكان مثل الأقليات اللغوية أو الثقافية. وتمثل الإذاعة، بالنسبة إلى الكثير من المجتمعات المحلية، الوسيلة الإعلامية الوحيدة المتاحة لها وتمثل بلا شك الوسيلة الإعلامية المفتوحة الوحيدة الكفيلة بإسماع صوت النساء والشباب والفقراء والتعبير عن شواغلهم. كما تُعتبر الإذاعة عنصراً أساسياً من عناصر نظم الاتصال في حالات الطوارئ ووسيلة مثلى لدعم جهود الإغاثة في حالات الكوارث. وأصبح استخدام التكنولوجيات الرقمية يتيح نشوء أشكال جديدة للبث الإذاعي، منها البث الإذاعي على الإنترنت وإرسال الملفات الصوتية عبر الإنترنت إلى الحواسيب أو الأجهزة المحمولة، مما يفضي إلى إزالة المزيد من العوائق أمام الانتفاع بالمعلومات وإلى تيسير نشر المعلومات على نطاق أوسع.

٣ – ومع ذلك، لا يزال ينبغي بذل الكثير من الجهود كي تتحقق فوائد الإذاعة على نحو كامل، إذ إن ما يزيد على مليار نسمة من سكان العالم لا ينتفعون بخدمات الإذاعة، وذلك في وقت لا تزال تُكتشف فيه استخدامات ابتكارية جديدة للإذاعة في العالم. ويمكن اتخاذ تدابير ترمي إلى زيادة الاهتمام بالإذاعات وتوفير الدعم لها في أشد الأماكن احتياجاً لذلك بغية تشجيع تبادل الممارسات الجيدة على الصعيد الدولي وحفز الابتكار. وفي حين تُعد الإذاعة أرخص وسائل الإعلام الجماهيرية وأسهلها منالاً بالنسبة إلى المليارات من الأشخاص – بل وتمثل وسيلة الإعلام الوحيدة المتاحة لهم في الكثير من الحالات – ثمة احتمال أن تحتل التكنولوجيات الرقمية مكانة أبرز من المكانة التي تحظى بها الإذاعة في جدول الأعمال العام. ومن هذا المنطلق، فإن من شأن إعلان يوم عالمي للإذاعة أن يسلط الضوء على أهمية الإذاعة وأن يدعم الابتكار في السياسات والممارسات على حد سواء.

دور اليونسكو في تعزيز الاتصالات

٤ – تمثل الإذاعة إحدى الوسائل الهامة لتنفيذ التفويض المسند إلى اليونسكو بموجب الميثاق التأسيسي. فهي تسهم إسهاماً كبيراً في التزام اليونسكو "بتنمية العلاقات ومضاعفتها بين الشعوب تحقيقاً لتفاهم أفضل بينها" (الديباجة) وتسهل إلى حد كبير "حرية تداول الأفكار عن طريق الكلمة والصورة" (المادة الأولى) حتى في أكثر المناطق بُعداً، مما يتيح الوصول إلى أشد الناس حرماناً ونشر المضامين التعليمية والثقافية.

٥ – وتضطلع اليونسكو، في إطار سعيها إلى تعزيز وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية، بأنشطة واسعة النطاق لتعزيز الإذاعات تشمل ما يلي: دعم مختلف قواعد البث الإذاعي (مثل إذاعات المجتمعات المحلية عن طريق تزويدها بمجموعات مواد لبدء البث الإذاعي تُعرف باسم "الإذاعة في علبة" وبمعلومات

عن استخدام الإذاعة عن طريق الموجات القصيرة والسواتل)، وتدريب الموظفين، وبناء القدرات المؤسسية، وتعزيز السياسات (بوسائل عدة منها على سبيل المثال إعلان عام ١٩٧٢ *للمبادئ الرائدة لاستخدام الإذاعة عن طريق التوابع الصناعية*، وحلقات التدارس الخاصة بمؤشرات تنمية وسائل الإعلام والهيئات العامة للبث الإذاعي، والمبادئ التوجيهية في مجال التحرير، والاستقصاءات، والمنشورات). وإن المحاور المشتركة بين جميع الأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو في هذا المجال تقدّم دعماً قوياً لحرية التعبير وتعزيز وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية.

نتائج عملية التشاور الدولية

٦ – أُجريت خلال شهري حزيران/يونيو ٢٠١١ وتموز/يوليو ٢٠١١ عملية تشاور شاملة مع جميع الأطراف المعنية شملت ٢١٠ ١ أطراف، بما في ذلك جميع الوفود الدائمة واللجان الوطنية، وتم تسلم ٤١٨ رداً. وتجدر الإشارة إلى أن اللجان الوطنية والوفود الدائمة لدى اليونسكو مثلت ١٠٪ فقط من العدد الإجمالي للأطراف التي تم التشاور معها. وتولى الخبيران الدوليان بروس جيرار وشون أو سيوشرو إدارة عملية التشاور.

٧ – وحظي اقتراح إعلان يوم عالمي للإذاعة بتأييد ٩١٪ من الأطراف التي تم التشاور معها، بما في ذلك ١٢٩ هيئة إذاعة في القطاعين العام والخاص وفي المجتمعات المحلية، و٣٨ اتحاداً ورابطةً معنيين بالبث الإذاعي، و٧٣ منظمة غير حكومية، و٤٦ أكاديمية، و٣٤ لجنة وطنية لليونسكو، و١٦ وفداً دائماً لدى المنظمة.

٨ – وخارج إطار عملية التشاور، تلقت الأكاديمية الإسبانية للإذاعة تأييداً مباشراً من ٤٦ منظمة تتمثل جميعها تقريباً في هيئات إذاعة ورابطات للبث الإذاعي.

٩ – ورفضت الاقتراح نسبة ٢٪ من الجهات التي تم التشاور معها. وفي حين أوضح العديد من هذه الجهات أنه قد يكون من الأنسب تعزيز الإذاعة من خلال أنشطة مرتبطة باليوم العالمي لمجتمع المعلومات أو اليوم العالمي لحرية الصحافة، أشار عدد قليل منها إلى أن مفهوم "اليوم العالمي للإذاعة" لا يزال يغلب عليه طابع العمومية والغموض. أما النسبة المتبقية من الجهات التي تم التشاور معها والبالغة ٧٪، فاتخذت موقفاً حيادياً. وكان تأييد هيئات الإذاعة للاقتراح أكبر من متوسط نسبة التأييد.

التواريخ المقترحة والمسوغات

١٠– اقتُرحت في إطار عملية التشاور عدة تواريخ للاحتفال باليوم العالمي للإذاعة، وهي تواريخ لا تتزامن مع أي يوم من الأيام التي تحتفل بها الأمم المتحدة. وفيما يلي التواريخ التي أدرجتها الأمانة في القائمة القصيرة:

– ٦ تشرين الأول/أكتوبر: تاريخ ولادة رجينالد فسندن الذي اخترع بث الصوت عبر المذياع والذي يُعتبر من رواد الإذاعة في العالم (١٨٦٦)؛

– ٢٧ تموز/يوليو: تاريخ قيام غوليلمو ماركوني بأول اتصال لاسلكي باستخدام شفرة مورس (١٨٩٦)؛

– ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر: تاريخ أول بث إذاعي لرواية "حرب العوالم" الشهيرة بصوت الممثل أورسون ويلز (١٩٣٨)، وهو التاريخ الذي اقترحته الأكاديمية الإسبانية للإذاعة أساساً.

واعتبرت حوالي ٤٠٪ من الجهات التي تم التشاور معها أن التاريخين الأول والثاني ملائمان جداً ووقع اختيار ما يناهز نصف عدد الجهات المذكورة على التاريخ الثالث. غير أن أكثر من ثلث الجهات التي تم التشاور معها اعتبرت أن التاريخ الثالث غير ملائم، وأفادت نسبة تقارب ٨٪ منها بأنها تؤيد اختيار أي من التاريخين الآخرين. وتشير التعليقات إلى وجود شواغل إزاء التركيز على البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية لأن البعض قد يرى في ذلك مثالاً على البث الإذاعي الذي "يخدع" الجمهور.

واقترح عدد من الجهات التي تم التشاور معها خيارات بديلة تتمثل في الاحتفال باليوم العالمي للإذاعة في ١٧ أيار/مايو بالتزامن مع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات؛ أو في ٢٧ آب/أغسطس، وهو تاريخ أول بث إذاعي لأوبرا "بارسيفال" لريتشارد فاغنر من مسرح كوليسيو في الأرجنتين (١٩٢٠)؛ أو في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، وهو تاريخ ولادة جاغاديش شاندرا بوز، أول شخص أثبت علمياً إمكانية إرسال إشارات لاسلكية عن بعد وأول شخص استخدم أشباه الموصلات للكشف عن إشارات البث الإذاعي (١٨٥٨). وتوجد قائمة كاملة بالتواريخ البديلة المقترحة لمن يود الاطلاع عليها.

أهداف اليوم العالمي

١١– تتمثل الأهداف الرئيسية لليوم العالمي للإذاعة فيما يلي (وتشير الأرقام الواردة بين هلالين إلى النسبة المئوية من الجهات التي أيدت الهدف المعني أو أيدته بشدة):

(١) زيادة فهم الجمهور العام ووسائل الإعلام لقيمة الإذاعة، بما في ذلك على صعيد وسائل الإعلام الجديدة، وزيادة فهم جدوى دعم الإذاعة بصورة نشيطة (٩٤٪)؛

(٢) تشجيع صانعي القرارات على دعم الإذاعات وإنشائها وتمكين الناس من الانتفاع بخدماتها (٩٣٪)؛

(٣) تزويد مناصري البث الإذاعي والممارسين العاملين في هذا المجال في شتى أنحاء العالم بفرصة للتركيز على الربط الشبكي من أجل تبادل الأفكار والخبرات والموارد (٩٢٪)؛

(٤) استرعاء انتباه الممارسين العاملين في مجال البث الإذاعي والجمهور العام إلى مجموعة مختارة من القضايا في كل سنة، مما يتيح التوجيه المنسَّق للدعم المقدم بصورة مشتتة في ميدان البث الإذاعي (٩٠٪).

النتائج المنشودة

١٢- يمكن أن تشمل النتائج المنشودة ما يلي:

(١) زيادة الوعي والتقدير للدور الإيجابي للإذاعة واستمرار جدواها في خدمة الناس، وبخاصة الفئات المهمشة، بالنسبة إلى التنمية، وتعددية وسائل الإعلام، وحرية تداول المعلومات والأفكار؛

(٢) التعزيز الفعلي للتعاون الدولي بين الجهات المعنية بإنتاج الأعمال الإذاعية ونشرها؛

(٣) تعبئة الجهات المشاركة في الأعمال الإذاعية والمناصرين وراسمي السياسات المعنيين بقضايا الإذاعة وغير ذلك من الجهات المعنية بما يخدم القضايا الراهنة وحثها على العمل لمواصلة توسيع الانتفاع بالخدمات الإذاعية وتنمية الإذاعات في المستقبل؛

(٤) زيادة الاعتراف بدور اليونسكو والأمم المتحدة في تعزيز البث الإذاعي وبالتفويض المسند إلى اليونسكو فيما يتعلق بالإذاعة، وتسليط مزيد من الأضواء على هذه المسائل.

برنامج الاحتفال

١٣- تعتبر ٧٣٪ من الجهات التي تم التشاور معها أنه ينبغي إعلان اليوم العالمي للإذاعة بوصفه أحد أيام الأمم المتحدة، وأن تحتفل به جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والجهات المعنية التي تتعاون معها في بلدان العالم كافة، عوضاً عن أن يكون الاحتفال محصوراً في إطار اليونسكو والجهات المعنية التي تتعاون المنظمة معها.

١٤- واعتبرت الجهات المعنية التي تم التشاور معها والتي تؤيد بشدة الاحتفال بيوم عالمي للإذاعة أن فعاليات هذه المناسبة يمكن أن تشمل ما يلي (وتشير الأرقام الواردة بين هلالين إلى النسبة المئوية من الجهات المؤيدة للتدابير التالي ذكرها):

(١) استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية على نطاق واسع للترويج لليوم العالمي للإذاعة ولاسترعاء الانتباه إلى الروابط بين الإذاعة ووسائل الإعلام الجديدة (٨٦٪)؛

(٢) اختيار موضوع واحد أو أكثر في كل سنة لتسليط الضوء على مسائل مواضيعية هامة (٨٠٪)؛

(٣) إنشاء موقع على الإنترنت للربط بين جميع عناصر اليوم العالمي للإذاعة ولتمكين الناس من المشاركة في اليوم العالمي عبر الإنترنت (٨٠٪)؛

(٤) إنتاج برامج إذاعية خاصة بمناسبة اليوم العالمي وتوزيعها على نطاق واسع على الصعيد العالمي بغية بثها عن طريق الإذاعات ووسائل الإعلام الاجتماعية (٧٤٪)؛

(٥) قيام الشركاء الرئيسيين بتنظيم احتفال رئيسي أو مهرجان للإذاعة، يقام في مكان مختلف كل سنة (٦١٪).

١٥- وطُرحت في أثناء عملية التشاور أفكار مبتكرة كثيرة شملت ما يلي: منح جائزة مرة في السنة أو مرة كل سنتين تُعنى بالاستخدامات المبتكرة للإذاعة في خدمة التنمية، وتنظيم مسابقة لإعداد برنامج إذاعي خاص بالمدارس، وإتاحة البث الإذاعي الخالي من مقتضيات حقوق المؤلف بمناسبة اليوم العالمي، وتقديم عروض إذاعية متنقلة تنفذ في الهواء الطلق، وتوفير مجموعة مواد لتمكين المحطات الإذاعية المحلية من الاحتفال باليوم العالمي بطريقة تراعي الخصوصيات المحلية.

١٦- وفيما يتعلق بالترتيبات التنظيمية، يتضح عند النظر في الأيام الأخرى التي يجري الاحتفال بها أن من شأن الدعم المنسق والملتزم الذي يمكن أن تقدّمه مجموعة أساسية من المنظمات والاتحادات المعنية بالبث الإذاعي، وكذلك الدعم المتواصل الذي يمكن أن توفره مجموعة واسعة من الجهات الأخرى، أن يكفلا النجاح للاحتفال باليوم العالمي للإذاعة.

١٧- وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن أكثر من ثلثي (٦٩٪) الجهات المعنية التي تم التشاور معها تعتبر أن المنظمات التابعة سوف تخصص، سواء بالتأكيد أو على الأرجح، قسطاً من الوقت أو قدراً من الموارد للاحتفال بيوم عالمي للإذاعة، بما في ذلك ٨٢٪ من هيئات الإذاعة ورابطات أو اتحادات البث الإذاعي التي تم التشاور معها والبالغ عددها ١٥٤ هيئة أو رابطة أو اتحاداً.

١٨- ويمكن أن يشمل الاحتفال بيوم عالمي للإذاعة الأنشطة التالية:

(١) عقد اجتماع تشارك فيه مجموعة أساسية من مناصري البث الإذاعي بغية تشكيل لجنة توجيهية؛

(٢) التعاون مع هذه المجموعة لتعبئة التمويل الخارجي والدعم على مستوى الجهات المعنية والمؤسسات وغيرها من الأطراف؛

(٣) تيسير التدابير التي تتخذها اللجان الوطنية لتنظيم الاحتفالات على المستوى المحلي؛

(٤) الربط بين اليوم العالمي للإذاعة وأنشطة برنامج اليونسكو المتصلة بالموضوع حيثما أمكن؛

(٥) تنظيم فعاليات خاصة باليوم العالمي للإذاعة أو المشاركة في تنظيمها، والمشاركة في تنظيم أيام عالمية أو دولية أخرى؛

(٦) التشجيع على تنظيم الاحتفالات على الصعيد الوطني؛

(٧) استخدام شبكات سفراء المساعي الحميدة للترويج لليوم العالمي للإذاعة؛

(٨) تشجيع الكراسي الجامعية لليونسكو وبرنامج توأمة الجامعات على المشاركة في الاحتفالات المذكورة.

ملاحظات المديرة العامة

١٩– تقر المديرة العامة برد الفعل الإيجابي للجهات التي شاركت في عملية التشاور بشأن اقتراح دولة إسبانيا الخاص بإعلان يوم عالمي للإذاعة، وتود استرعاء الانتباه إلى العناصر التالية للنظر فيها.

٢٠– إن عدم وضوح الحد الفاصل بين الإذاعة والتلفزيون والإنترنت، الناجم عن استخدام التكنولوجيات الرقمية يمكن أن يدفعنا إلى إعادة النظر في مبدأ تنظيم احتفالات دولية مخصصة لأي قاعدة من قواعد البث التقنية (مثل التلفزيون والإذاعة والإنترنت). وفي ظل التقارب الذي نشهده اليوم بين أنماط وسائل الإعلام، بات من الأصعب تحديد معنى لمصطلح "الإذاعة" وللإطار الذي تتم فيه. ومن هذا المنطلق، قد يكون من المجدي التأمل في التأثير المحتمل لإعلان يوم عالمي للإذاعة على صورة اليونسكو. إضافة إلى ذلك، فإن يوم اليونسكو العالمي لحرية الصحافة الذي يُحتفل به في ٣ أيار/مايو يعترف بجميع وسائل الإعلام، بما فيها الإذاعات، وثمة بالتالي احتمال أن يرى الجمهور نوعاً من التكرار في خطوة الاحتفال بيوم عالمي للإذاعة.

٢١– فضلاً عن ذلك، فإن تاريخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر يرتبط بتاريخ بث إذاعي لرواية تصور مجريات غزو يقوم به سكان المريخ لكوكب الأرض، قدمها الممثل أورسون ويلز. وعلى الرغم من الأهمية البارزة لهذا اليوم في تاريخ الإذاعة، فإنه يمثل أيضاً حدثاً بث الذعر في صفوف المستمعين وترتبت عليه آثار مأساوية.

٢٢– كما أن للإذاعة مجموعة متنوعة من التطبيقات غير القائمة على البث، بما في ذلك التطبيقات الخاصة بالملاحة الجوية والفضاء وهواة الاتصال اللاسلكي، والاتصال الثنائي الاتجاه، والتخفيف من آثار الكوارث. ثم إن تقنية الربط اللاسلكي بالإنترنت التي تمثل العامل الرئيسي الذي أدى إلى زيادة متسارعة في استخدام الهواتف المحمولة (الخلوية) والإنترنت على الصعيد العالمي تندرج في صميم التقنيات التي تستخدمها الإذاعات لنقل الأخبار والمعلومات في القرن الحادي والعشرين. ويدخل الكثير من هذه المجالات في اختصاص وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة هي الاتحاد الدولي للاتصالات الذي عُيّن الوكالة الرائدة للاحتفال بيوم الأمم المتحدة العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (١٧ أيار/مايو).

٢٣– وتحتفل الأمم المتحدة أيضاً باليوم العالمي للتلفزيون (٢١ تشرين الثاني/نوفمبر) الذي أُعلن بموجب قرار الجمعية العامة ٢٠٥/٥١ والذي أفضى إلى تنظيم أول منتدى عالمي للتلفزيون في مقر الأمم المتحدة، بنيويورك، في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

٢٤– كما أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة قد دعا، بموجب القرار ١٣٦٨ **(XLV)**، المؤرخ في ١٩٦٨/٨/٢ والقرار ٦٧/١٩٨٠، الدول الأطراف إلى الاهتمام بوجه خاص بمسألة تكاثر احتفالات الذكرى الدولية. ولذا فإن المديرة العامة تتوقع أن تراعى هذه المسألة لدى دراسة الاقتراحات الخاصة بإعلان احتفالات الذكرى الدولية.

٢٥– ومع مراعاة جميع الاعتبارات المذكورة آنفاً في هذه الوثيقة وكذلك التأييد الكبير الذي أبدته الرابطات والمنظمات المهنية لاقتراح الأكاديمية الإسبانية للإذاعة، تقترح المديرة العامة على المجلس التنفيذي خياراً محتملاً للنظر فيه يتمثل في الاحتفال بيوم دولي للإذاعة كل سنة في ١٣ شباط/فبراير، وهو التاريخ الذي وضعت فيه الأمم المتحدة المفهوم الشامل لإذاعة الأمم المتحدة في عام ١٩٤٦.

٢٦- واتضح خلال المداولات التي أجراها المجلس التنفيذي أن هناك تأييداً كبيراً للغاية لاقتراح إسبانيا واعتُمد في دورته ١٨٧ القرار التالي: (القرار ١٨٧م ت/١٣):

إن المجلس التنفيذي،

١ – إذ يذكّر بالمادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير" وحرية "استقاء الأنباء والأفكار وتلقّيها وإذاعتها بأية وسيلة (...)"،

٢ – ويذكّر أيضاً بأن الدول الأعضاء ملتزمة بموجب الميثاق التأسيسي لليونسكو بـ"تنمية العلاقات ومضاعفتها بين الشعوب تحقيقاً لتفاهم أفضل بينها" (الديباجة) وبـ"حرية تداول الأفكار" (المادة الأولى)،

٣ – ويؤكد من جديد التزامه بالمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والميثاق التأسيسي لليونسكو، وبمبادئ حرية التعبير وتداول المعلومات، ومبادئ استقلالية وسائل الإعلام وتعددها وتنوعها،

٤ – ويشدد على أن الاتصالات ووسائل الإعلام باتت تكتسي أهمية كبرى في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والثقافية،

٥ – ويقر بالدور الحاسم للإذاعة في تحقيق التنمية وفي جملة أمور منها توفير الدعم في حالات الطوارئ، وتعزيز الحكم الديمقراطي، والإسهام في تعددية وسائل الإعلام، وتضخيم صوت المجتمعات المحلية وتمكينها من المشاركة في النقاش العام،

٦ – ويشدد على أن الإذاعة ما زالت تشكل وسيلة الإعلام الرئيسية التي تصل إلى الفئات الفقيرة والمهمشة، مما يمنحها القدرة على استرعاء انتباه هذه الفئات وانتباه صانعي القرارات إلى القضايا التي تؤثر في حياتهم،

٧ – وبعد أن درس الوثيقة ١٨٧م ت/١٣،

٨ – يحيط علماً بنتائج دراسة الجدوى التي أعدتها الأمانة، ويحيط علماً مع الارتياح بالتأييد الكبير الذي أُبدي للاحتفال بيوم عالمي للإذاعة؛

٩ – ويوصي المؤتمر العام بإعلان يوم عالمي للإذاعة يُحتفل به في ١٣ شباط/فبراير، وهو التاريخ الذي وضعت فيه الأمم المتحدة مفهوم "إذاعة الأمم المتحدة"؛

١٠- ويدعو جميع الدول الأعضاء والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغير ذلك من المنظمات الدولية والإقليمية، والرابطات المهنية واتحادات البث الإذاعي، ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأفراد، إلى الاحتفال باليوم العالمي للإذاعة على النحو الواجب، بالطريقة التي ترى كل جهة من هذه الجهات أنها الأنسب لتحقيق هذا الهدف وبدون أن يترتب على ذلك آثار مالية تمس الميزانية العادية لليونسكو؛

١١- ويطلب من المديرة العامة، مع مراعاة القرار النهائي للمؤتمر العام في هذا الصدد، أن تسترعي انتباه الأمين العام للأمم المتحدة إلى هذا القرار كي يحظى اليوم العالمي للإذاعة بتأييد الجمعية العامة.

٢٧- وعلى ضوء ما سبق، لعل المؤتمر العام يرغب في اعتماد القرار التالي:

إن المؤتمر العام،

١ – *وقد درس* الوثيقة ٣٦م/٦٣ وقرار المجلس التنفيذي ١٨٧م ت/١٣،

٢ – *وبرحب* بنتائج دراسة الجدوى التي قدمتها المديرة العامة بشأن الإعلان عن اليوم العالمي للإذاعة،

٣ – *وإدراكاً* بأن الاحتفال بيوم عالمي للإذاعة سيؤدي إلى زيادة الوعي بين الجمهور ووسائل الإعلام بأهمية الإذاعة وإقامة المزيد من الشبكات والتعاون الدولي بين المسؤولين عن البث الإذاعي،

٤ – *واقتناعاً منه* بأن هذا الحدث سيُشجع صانعي القرارات على دعم الإذاعات وتوفير المعلومات من خلال الإذاعة في الحالات التي لا تزال ضرورية، بما في ذلك من خلال إذاعة المجتمعات،

٥ – *يعلن* اليوم العالمي للإذاعة للاحتفال به في ١٣ شباط/فبراير؛

٦ – *ويدعو* الدول الأعضاء في اليونسكو إلى الاحتفال باليوم العالمي للإذاعة من خلال الأنشطة على المستويين المحلي والوطني، مع مشاركة اللجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية والجمهور العام فضلاً عن مختلف المؤسسات (المدارس والجامعات والبلديات والمدن والمسؤولين عن الإذاعات والصحافة والرابطات والاتحادات المهنية والمتاحف والمؤسسات الثقافية إلخ؛

٧ – *ويدعو* المؤسسات والاتحادات الإذاعية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، فضلاً عن وسائل الإعلام بصفة عامة، إلى ضمان الاحتفال باليوم العالمي للإذاعة على النحو الواجب عن طريق الأنشطة التعليمية والثقافية والأنشطة التي تسمح بزيادة وعي الجمهور؛

٨ – *ويدعو* المديرة العامة إلى تشجيع جميع المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية المتخذة في هذا الصدد؛

٩ – *ويطلب* من المديرة العامة أن تعرض هذا القرار على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والستين (أيلول/سبتمبر ٢٠١٢) بهدف تأييده.